

لماذا تخترق الشدائد والسهام القلب

Why Adversity and Arrows Penetrate the Heart

١. إذا يهبط خوف الله من قلب رجل فيرسل الصعوبات والهموم على القلوب فيجعل يخاف الله
 ٢. إذا لا نبكي أمام الرب على معاصينا التي ارتكبتها فهو يرسل على قلوبنا الطوايح والواعج.
 ٣. إذا ينمو الحرام أو الهوى النفسانية في القلوب، فتدخل الصعوبات والهموم في القلوب اليوم أو الغد.
 ٤. ربما يرسل الله الأحكام علي قلوبنا ونحن نتجاهل عنها أو نتغافل، و نخالف أحكامه. فتغمس الصعوبات في قلوبنا
 ٥. متى يريد الرب أن يمطر علينا جوائزه، و يريد أن يصلح فيرسل علينا الهموم والصعوبات.
 ٦. ربما يعاقب الله الناس العصاة بمعصيتهم، فحياتهم تكون سيئة ومؤلمة بسبب إنهاء الأمن والسرور.
 ٧. لقد جئنا إلى الدنيا بقلب نقي و عارف بربه، ولكن باسباب عديدة دمرت النقاء و النظافة وبدلاً من ذلك دخل الآلاف من القمامة والشرور في القلب، و أيضاً بسبب الذنوب يصبح القلب كالحجر والقلوب ولذا هناك حاجة إلى الشدائد لتجعلها ناعمة ولطيفة ومتواضعة مرة أخرى
- بهذه الطريقة يستعيد القلب جماله و شكله الاصلي، ليتمكن للقلب أن يدخل الجنة بعد الموت دون أي صعوبة.
- ومن المهم أن نتوب إلى الله تبارك وتعالى ونتحمل لهذه العملية المؤلمة والمحن لإزالة النقاط السوداء. هذا بمثابة علاج لخيار الناس.

الدكتور محسن علي

darulqulub.com